الروضة

من

الكافي

تأليف

ثقة الإسلام أبي جعفر محمد بن يعقوب بن إسحاق

الكليني الرازي رحمه الله

المتوفى سنة ٣٢٨/٣٢٩ هـ

مع تعليقات نافعة مأخوذة من عدة شروح

صححه وقابله وعلق عليه

علي أكبر الغفاري

الطبعة الثانية
١٣٨٩ هـ ق
١٣٤٨ هـ ش

عني بنشره
الشيخ محمد الآخوندي
مؤسس دار الكتب الإسلامية

«طهران - بازار سلطاني»

الجزء الثامن

حقوق الطبع والتقليد بهذه الصورة المزداة بالتعاليق والحواشي محفوظة للناشر

قال : قلت لعليّ بن الحكم : ماالمواة من المعز ؟ قال : الّتي قداستوت لا يفضل بعضها على بعض .

٣٨١ - عليٌّ بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن صفوان بن يحيى ، عن عيص بن القاسم قال : سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول : عليكم بتقوى الله وحده لاشريك له وانظروا لأنفسكم فوالله إنّ الرّجل ليكون له الغنم فيها الراعي فإذا وجد رجلاً هوأعلم بغنمه من الّذي هو فيها يخرجه و يجيىء ، بذلك الرّجل الذي هو أعلم بغنمه من الّذي كان فيها و الله لوكانت لأحدكم نفسان يقاتل بواحدة يجرّب بها ثمّ كانت الأخرى باقية فعمل على ماقد استبان لها ولكن له نفس واحدة إذاذهبت ، فقدوالله ذهبت التوبة فأنتم أحقّ أن تختاروا لأنفسكم ، إن أتاكم آت منّا [1] فانظروا على أيّ شيء تخرجون ولاتقولوا خرج زيدٌ فإنّ زيداً كان عالماً وكان صدوقاً ولم يدعكم إلى نفسه إنّما دعاكم إلى الرّضا من آل محمد عليهم السلام ولو ظهر لوفى بما دعاكم إليه إنّما خرج إلى سلطان مجتمع لينقضه فالخارج منّا اليوم إلى أيّ شيء يدعوكم إلى الرّضا من آل محمد عليهم السلام فنحن نشهدكم إنّالسنانرضى به وهويعصيناليوم وليس معه أحد وهوإذا كانت الرّايات والألوية أجدر أن لايسمع منّا إلّا مع من اجتمعت بنوفاطمة معه فوالله ماصاحبكم إلّا من اجتمعوا عليه ، إذا كان رجب فأقبلوا على اسم الله عزّ وجلّ وإن أحببتم أن تتأخّروا إلى شعبان فلاضير [2] وإن أحببتم أن تصوموا في أهاليكم فلعلّ ذلك أن يكون أقوى لكم وكفاكم بالسفياني علامة .

٣٨٢ - عليٌّ بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن حمّاد بن عيسى ، عن ربعيّ رفعه ، عن عليّ بن الحسين عليهما السلام قال : والله لايخرج واحد منّا قبل خروج القائم عليه السلام إلّا كان مثله مثل فرخ طار من وكره قبل أن يستوي جناحاه فأخذه الصبيان فعبثوا به .

٣٨٣ - عدّةٌ من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن عثمان بن عيسى ، عن بكر بن محمد ، عن سدير قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : ياسدير ألزم بيتك و كن حلساً من

(١) أى خرج أحد من الهاشمين أو العلويين . (آت)

(٢) ظاهره أن خروج القائم عليه السلام فى رجب و يحتمل أن يكون المراد أنه مبدأ ظهور علامات خروجه فأقبلوا إلى مكة فى ذلك الشهر لتكونوا شاهدين هناك عند خروجه . (آت)

أحلاسه [١] واسكن ماسكن الليل و النهار فإذا بلغك أنّ السفياني قد خرج فارحل إلينا ولو على رجلك .

٣٨٤ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن عليّ بن الحكم ، عن كامل ابن محمد ، عن محمد بن إبراهيم الجعفي قال : حدّثني أبي قال : دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقال : مالي أراك ساهم الوجه [٢] ؟ فقلت : إنّ بي حمّى الربع ، فقال : ما[ذا] يمنعك من المبارك الطيّب اسحق السكّر ثمّ امخضه [٣] بالماء و اشربه على الريق و عند المساء قال : ففعلت فما عادت إليّ .

٣٨٥ - عنه ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسن بن عليّ بن النعمان ، عن بعض أصحابنا قال : شكوت إلى أبي عبدالله عليه السلام الوجع ، فقال : إذا أويت إلى فراشك فكلّ سكّرتين قال : ففعلت فبرأت وأخبرت به بعض المتطبّبين وكان أفره أهل [٤] بلادنا فقال: من أين عرف أبو عبدالله عليه السلام هذا ، هذا من مخزون علمنا ، أما إنّه صاحب كتب ينبغي أن يكون أصابه في بعض كتبه .

٣٨٦ - عنه ، عن أحمد بن محمد ، عن جعفر بن يحيى الخزاعيّ ، عن الحسين بن الحسن ، عن عاصم بن يونس ، عن رجل ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال لرجل : بأيّ شيء تعالجون محمومكم إذا حمّ ؟ قال : أصلحك الله بهذه الأدوية المرّة بسفايج والغافث [٥] وما أشبهه ، فقال : سبحان الله الّذي يقدر أن يبرىء بالمرّ يقدر أن يبرىء بالحلو ، ثمّ قال : إذا حمّ أحدكم فليأخذ إناءً نظيفاً فيجعل فيه سكّرة و نصفاً ، ثمّ يقرأ عليه ما حضر من القرآن ثمّ يضعها تحت النجوم ويجعل عليها حديدة فإذا كان في الغداة صبّ عليها الماء ومرسه [٦] بيده ثمّ شربه فاذا كانت الليلة الثانية زاده سكّرة اُخرى فصارت سكّرتين

(١) اى لاتبرح قال الجوهرى : احلاس البيوت : مايبسط تحت حر الثياب .

(٢) السهوم : العبوس ، المتغير .

(٣) السكر معرب شكر والواحدة بهاء و رطب طيب ، والظاهر هذا الاول بقرينة السحق . وامخضه أى حركه تحريكاً شديداً .

(٤) يدل على أنه كان معموله فى ذلك الزمان مقدار صغير معلوم . والفاره : الحاذق .

(٥) فى هامش بعض النسخ نقلا عن مجمع البحرين السفايج دواء معروف مسهل السوداء والغافث ايضاً معروف عند الاطباء هو من الحشايش الشائكة له ورق كورق الشهد انج .

(٦) مرست التمر وغيره فى الماء إذا أنقعته .